

## الأغاني

تفرقوا .

وأتاهم في عشيتهم إسحاق بن إبراهيم الموصلبي فسألوا ابن شعوف أن لا يأذن له فحجبه وانصرف إسحاق بن إبراهيم الموصلبي إلى منزله فلما تفرقوا مر به الحسين بن الضحاك وهو سكران فأخبره بجميع ما دار بينهما في مجلسهم فكتب إسحاق إلى ابن شعوف - منسرح - .

( يا ابن شعوفٍ أمّا سمّعتَ بما ... قد صار في الناس كلّهم ° علاّما ) .

( أتاك عمروٌ فبات ليلتَه ... في كلّ ما يُشتَهى كما زعّما ) .

( حتّى إذا ما الظلامُ خالطَه ... سرى دَربِيباً فجامع الخدّما ) .

( ثُمّمتَ لم يرَرضَ أن يفوز بِدَفا ... سرّاً ولكن أبدى الذي كَتّما ) .

( حتّى تَغَنّى لفرط صَبّوَتِه ... صَوّتا شَفّى من فؤاده السّقمّما ) .

( وا بأبي مُفّوحَمٌ لَغرّته ... قلّتُ له إذ خَلّوتُ مکتّما ) .

( تحبّ باً من يخصّك بالودّ ... فما قال لا ولا نعمّا ) .

فهجّر ابن شعوف عمرو بن بانه مدة وقطع عشرته .

وأخبرني محمد بن العباس اليزيدي بهذا الخبر قال حدثني ميمون بن الأزرق قال كان لمحمد بن شعوف الهاشمي ثلاثة غلمان مغنين ومنهم اثنان صقليبان محبوبان خاقان وحسين وكان خاقان أحسن الناس غناء وكان حسين يغني غناء متوسطاً وهو مع ذلك أضرب الناس وكان قليل الكلام جميل الأخلاق أحسن الناس وجهاً وجسماً وكان الغلام الثالث فحلاً يقال له حجاج حسن الوجه رومي حسن الغناء فتعشق عمرو بن بانه منهم المعروف بحسين وقال فيه - منسرح - .

( وا بأبي مُفّوحَمٌ لَغرّته ... قلّتُ له إذ خَلّوتُ مکتّما ) .

( تحبّ باً من يخصّك بالودّ ... فما قال لا ولا نعمّا ) .

ولم يذكر غير هذا .

وقال محمد بن الحسن حدثني أبو الحسين العاصمي قال دخلت أنا